



Islam in Hereafter the of Concepts and Eschatology :Paradise to Roads تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير

كتاب: Islam in Hereafter the of Concepts and Eschatology :Paradise to Roads

من الكتب المهمة الصادرة مؤخراً؛ حيث يضم عدداً من الدراسات لعدد متنوع من الباحثين حول الآخرة في القرآن، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبأهم دراساته، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Roads to Paradise: Eschatology and Concepts of the Hereafter
in Islam



الطرق إلى الفردوس، الأخرويات ومفاهيم الحياة الآخر

: Foundations and the Formation of a Tradition. Volume 1

Reflections on the Hereafter in the Quran and Islamic Religious
Thought

: Continuity and Change. The Plurality of Volume 2

Eschatological Representations in the Islamicate World

الكاتب: Sebastian Günther, Todd Lawson

دار النشر: BRILL

تاريخ النشر: 2016م.

عدد الصفحات: 1550.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.



محتوى الكتاب: يأتي الكتاب في مجلدين كبيرين:

المجلد الأول ينقسم إلى ستة أجزاء تحوي 33 دراسة:

الجزء الأول: الجنة والجحيم وما بعد الحياة (الآخرة) في القرآن والتقاليد التفسيرية:

هذا الجزء يحوي تسع دراسات حول الجنة في القرآن؛ فيقدم محمد عبد الحليم دراسة حول الجنة القرآنية وأوصافها وما تحويه، ودراسة للألمانية أنجيليكا نويبرت تسيق فيها خطاب الجنة في القرآن في سياق الشرق الأدنى العتيق والتطوير القرآني للجنة عن هذا السياق، ويقدم تود لاوسون دراسة حول الجنة والشكل الأدبي لنهاية العالم في القرآن، ويدرس جاكو هامين انتيلا علاقة الجنة في القرآن بالشعر ما قبل الإسلامي من خلال علاقة الجنة بالطبيعة، وتقدم أسما أسفارين دراسة حول الشهادة والاستحقاق الأخلاقي في وصف الجنة القرآني، ويختتم الألماني سابستيان غونتر بدراسة حول شعرية الأخرويات القرآنية، فيدرس السرد، والتجسيد والألوان في الخطاب الإسلامي حول الجنة.

الجزء الثاني: مُتَع الجنة:

يتضمن هذا الجزء أربع دراسات؛ فيقدم إدوارد لين دراسة حول التصوير القرآني لأهل الجنة، ويقدم إيلين كين دراسة تتناول مُتَع الطعام والشراب في الجنة، ويقدم ماهر جرار قراءة في الجنة كيو توبيا، وتقدم نرينا رستمجي دراسة حول الجمال في الجنة، تتناول الغلمان والهور والولدان.

الجزء الثالث: ما بعد الموت (الآخرة) في التقليد السُّني والكلامي:

في هذا الجزء ست دراسات؛ أولها دراسة لعائشة جيسنجر تقدم فيها قراءة جندرية

لكتاب الجنة في صحيح مسلم، ويقدم كريستيان لانج دراسة جينالوجية وتركيبية لأبواب الجنة الثمانية، ثم يقدم فراس حمزة دراسة في العقاب في الإسلام، فيدرس عقيدة العذاب المؤقت في التقليد السنّي، ويدرس ويلفرد مادلينغ القيامة والطريق منها نحو الجنة من خلال تناول الغزالي لها، ويدرس دوروثي بيلو مسألة غياب النوم في الجنة.

الجزء الرابع: جنة الحكيم؛ الأخريات والفلسفة:

يتضمن هذا الجزء أربع دراسات؛ أولها دراسة مايكل مارمورا التي يتناول فيها الجنة في الفلسفة الإسلامية، كما يقدم توماس فرتز دراسة عن التصور السنّي عن الآخرة، عبر دراسة لعمل التفتازاني في مواجهة بعض الاعتراضات الاعتزالية والفلسفية، كما يقدم هيرمان ليندلوت دراسة حول اعتراضات ملا صدرا على أخريات السهروردي، ويقدم محمد رستم دراسة حول الجنة عند ملا صدرا والمسار الذي يرسمه التراث الفلسفي العرفاني لصدرا ويسلكه الحكيم نحو السعادة.

الجزء الخامس: الطريق إلى ما وراء العالم؛ الرؤى والتجارب الروحية بالآخرة:

يتضمن هذا الجزء ثلاث دراسات؛ الدراسة الأولى لسيمون أوميرا حول الرؤى الإسلامية عن الجنة وعن الدنيا، تليها دراسة لمريم مؤذن حول رؤية عين القضاة الحمداني عن الجنة، ثم دراسة لكوتجا فولمر عن الجنة في كتاب منطق الطير للطارق.

الجزء السادس: الوحدة في الاختلاف؛ الشيعة والهويّات الإسلامية الأخرى:

يتضمن هذا الجزء سبع دراسات؛ أولها دراسة لأوميد شيمغامي حول القيامة في الرؤية الشيعة انطلاقًا من تفسير آية: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} [الزمر: 69]، تليها دراسة لإليزابيث تحاول فيها إعادة الاعتبار إلى الرؤى الإسماعيلية المعتمدة على الأفلاطونية الجديدة والتي تجعل الجنة صورة عن المعرفة الكاملة، كما يتناول الباداخاني تكوين الداخلين للجنة عبر قراءة في تفسير الطوسي، ودرس أليكسي كيسموتلين مفهوم البرزخ في تعاليم (أهل الحق)، كما يتناول أوركمان كاسيموفيتش التفسير الإسلامي لحديث: «الجنة تحت أقدام الأمهات»، ثم دراسة لمحمد حسن خليل حول التناسخ في المعتقدات الإسلامية.

ويأتي المجلد الثاني من الكتاب في خمسة أجزاء تحوي 24 دراسة:

الجزء السابع: الجنة والأخرويات من منظور مقارن:

هذا الجزء يحوي أربع دراسات؛ أولها دراسة لفرد دونر حول تقديم قراءة تيبولوجية للمفاهيم الأخروية في القرآن، ثم دراسة لمارتن تامخ تتناول العالم في تقاليد شرق سوريا، ثم دراسة مقارنة لسيدني جريفث بين الجنة في القرآن وفي قصيدة الفردوس لإفرايم السرياني، ثم دراسة أخرى لمارتن تامخ يتناول فيها النظرة المعاصرة لأمريكا بين المهاجرين العراقيين والبعد الفردوسي لها.

الجزء الثامن: الأخرويات والأدب:

يتضمن هذا الجزء سبع دراسات؛ أولها دراسة لوليد محمد عن أدبيات صفات



الجنة كأحد الأدبيات الرئيسية في العصور الإسلامية الوسيطة، ثم يقدم محمد حجازي دراسة حول طرق الجنة في رسالة الغفران للمعري، ثم تليها دراسة لروبرتو توتولي تتناول العلاقة بين أدبيات الجنة وقصة المعراج النبوي، ثم تتناول سمر العطار أثر صورة الجنة الإسلامية في التراث الأوروبي عبر دراسة هذا التأثير في الكوميديا الإلهية لدنتي، كما تدرس كلوديا أوت نظرة جديدة للجنة في القرآن تربط بين ليالي العرب وملحمة الإسكندر الأكبر، وتدرس سها قوديش موتيف الطرد من الجنة في الأدب المعاصر، في ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور وفي تنهد مور الأخير لسلمان رشدي.

الجزء التاسع: إحضار الجنة للأرض؛ التمثل الأخلاقي للجنة:

في هذا الجزء خمس دراسات؛ تبدأ بدراسة لماربيل فييرو حول العلاقة بين الجنة والمعتقدات في فاطمة الزهراء، وتتناول تاهنيت ماجد مفهوم الشفاعة، ثم دراسة كارين رهاردز للرؤيا في مقابل الجنة، ويدرس أورليخ مارزلوف صور الجنة في بعض الأيقونات والرسومات الشيعية، كما تدرس يلفا نيفي التصويرات الإسلامية للجنة وعلاقتها بالتراث الأسطوري السابق.

الجزء العاشر: الجنان والآخرة في العلوم الطبيعية:

يتضمن هذا الجزء ثلاث دراسات؛ الأولى لإنجريد هيهماير حول التصوير الإسلامي للجنة في علوم الهيئة الإسلامية، ثم دراسة لانفير ايمون حول علاقة الآخرة بعالم التشريع الإسلامي، ثم دراسة للودميلا هانيش حول الدراسات الاستشراقية حول

الجنة مثل دراسات هاينريش شبائير.

الجزء الحادي عشر: الجنة في مقابل الحداثة؛ ديناميكيات خطاب الجنة منذ القرن التاسع عشر:

يتضمن هذا الجزء خمس دراسات؛ فيدرس عمر رياض العلاقة بين السببية والوحي، في الفكر الإسلامي الحديث حول الموت والقيامة، ثم يدرس مارتن ريكسنجر ما يسميه الخيال العلمي في كتابات سعيد الدين النورسي حول الأخرويات، ثم تدرس ليزا فراك أدبيات الشهادة والجنة في التراث الفلسطيني، ثم دراسة لروث ماث حول الكوارث والخطاب العلماني حول الجنة الإسلامية.

أهمية الكتاب:

هذا المجلد الكبير والذي يتخطى الألف وخمسمائة صفحة يُعدّ من أهم الكتب الغربية الصادرة مؤخرًا؛ حيث يجمع عددًا كبيرًا من الدراسات والبحوث التي كتبها باحثون غربيون ومسلمون حول الآخرة والحياة الأخرى في الإسلام، وقد قسم الكتاب بحيث يحاول تغطية معظم المساحات البحثية في هذا الموضوع المهم: الجنة في القرآن؛ طبيعتها، أوصافها، التراث الرؤيويّ حولها، المفاهيم اللاهوتية المتعلقة بها في الفرق الإسلامية. ولعل هذا يجعل الكتاب شديد الأهمية حيث إنه يُعدّ تكميلًا للعمل البحثي حول القرآن في موضوع بعينه، فيمكّن القارئ من الاطلاع على طبيعة هذا العمل ومناهجه وإستراتيجياته والمستجدات على ساحته.

